

تاريخ اللسانيات: اللسانيات علم حديث يؤرخ لظهوره مع مطلع القرن العشرين. وإن كلمة اللسانيات هي المقابل العربي -1 ولكنها ليست هي المقابل العربي الوحيد لهذا المصطلح الغربي، واللغويات، ويرجع تاريخ (linguistics) للمصطلح الغربي استعمال هذه الكلمة الى عام 1422م ، والغاية من استخدام هذا المصطلح في الغرب هو التمييز بين المنهج ا الحدث في دراسة اللغة وبين المنهج التقليدي السابق. وقد تعززت في مرحلة القرون الوسطى في أوروبا وخاصة في بريطانيا مع دخول أوروبا عصر النهضة، وإن تركيز ا لأوروبيين على دراسة المعارف الكلاسيكية اليونانية والرومانية. ونظرا للتطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي شهدتها القارة ا لأوروبية تعزز الشعور القومي في الدول ا لأوروبية، وكان أحد مظاهره هو الالتفات الى اللغات القومية ومحاولة حمايتها والمحافظة عليها من التغيير والابتعاد عن نظامها ا أصيل. و ظهر في بريطانيا تياران للتعامل بهذا الصدد: التيار ا أول الذي ينادي بالمحافظة على اللغة وإبقائها بعيدة عن التغييرات اللغوية القادمة الى اللغة من الداخل أو الخارج. ومن أجل تحقيق هذا الغرض انصب تفكير أعضاء هذا الفريق على اقامة مجمع لغوي للاعتناء باللغة الإنجليزية، على غرار ما فعله الإيطاليون والفرنسيون في وقت سابق. وقد باءت محاولات تشكيل هذا المجمع بالفشل لعدد من ا الأسباب ل مجال للحديث عنها في هذا المقام. ثم كان البديل للمجمع وهو اللجوء الى تأليف المعاجم والكتب النحوية من أجل السيطرة على اللغة والتحكم فيها وهذا ما تم بالفعل. قام "ويستر" بتأليف معجمه المعروف، وكتب "لوث" كتاب «مقدمة في النحو الإنجليزي» مع بداية النصف الثاني من القرن الثامن عشر. أما الفريق الثاني فكان صاحب نظرة وواقعية، ورأى أن سجن اللغة وعزلها عن محيطها الاجتماعي والثقافي بغية حمايتها هو أمر غير عملي ول فائدة منه وغير متيسر، حيث إن اللغة النسانية هي ظاهرة حية تعيش مع النسان وملتصقة به تأثر بها وتؤثر فيه بصورة ديناميكية. هي الدراسة العلمية للغة النسانية. والدراسة العلمية . أما العلمية، ويقوم على أسس موضوعية، بالضافة الى ملاحظات يمكن التحقق منها وإثباتها ، وذلك بالاستناد الى اطار عام ، أو نظرية عامة ملائمة للحقائق والمعلومات التي حصلنا عليها. - استخدم في القرآن الكريم لفظ اللسان بمعنى لغة في عدة مواضع، نحو: "لسان الذي ، "يلحدون اليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين